تلتقى الطرق التى توصل إلى الله وسوف نكون بانتظاركم هناك.

نحن إذا شركاء فى البحث عن تحرير الروح، وهذه الحرية تكتسب، فمن يتبع طريقنا يجب عليه اجتياز الامتحانات، وتسلق العوائق، وارتقاء سلم المعرفة خطوة بخطوة، فالأمر ليس سهلا. إنكم عندما تعانون نعلم أنكم تزدادون قوة، وعندما تصلون إلى حدود قدراتكم، نمد لكم يد العون.. إن تخفيف المعاناة عن البشر، لأمر محمود ومناصر من جانبنا، لا تهمشوا مخاطر التبعية، فمن يحصل بدون تعب يضعف، فمن الأولى أن تعانوا فى بناء عقيدتكم لا أن تؤمنوا إيمانا أعمى..

إن الذكاء، ما هو إلا أداة أكثر أو أقل تطورا، وما تنتجه هذه الأداة يتوقف على طريقة استعمالها، فالفنان الموهوب يستطيع استعمال أداة بدائية فى إنتاج أعمال بديعة.

إن من الأخطاء الشائعة فى عصركم، اعتبار ذكاء كل شخص محدودا وكميا، ونحب أن نذكركم فى هذا المجال، بأن أقل خلية فى أجسادكم لها مقدار من الذكاء الشخصى المستقل، وأن كل عضو من أعضائكم له منهجية خاصة فى حل مشاكله دون أى تدخل منكم، والنتائج تتجمع فى بعض الأحيان على مستوى إدراككم، ولكن عليكم أنتم حل شفرتها ... إنكم بذلك تكونون بذواتكم سياجا لقدر هائل من الذكاء، لا تحيطون منه إلا بالفتات، فأنتم تمثلون بذواتكم طواغيت لا تعرف أن شعوبها تفكر، علما بأن هذه الذوات تتكون من جزيئات إرسال واستقبال، مفتوحة على موجات من الأثير التى تؤثر عليكم منذ بدء الخليقة، ولكنكم خاصمتموها، وصممتم آذانكم، مما جعل نشاطكم العقلى يعمل بشكل طفيلى، ويعوق الاستقبال الخارجى ... قد تكونون ضحايا الصخب والجلبة التى تعيشون فيها ... أما نحن فلا نرتكز على وسائل السمع الحديثة، والمتطورة الموجودة لديكم، ولكن على الرغبة الداخلية الشخصية للاستماع، المهم هو الإرادة، فإن وجدت تعرفتم على الوسائل المناسبة ...

يكفى فى هذا المجال الإشارة إلى أن كثيرا من العباقرة كانوا يمتلكون قدرات ذهنية أقل من المتوسط، وأن كثيرا من الموهوبين مروا مرار الكرام دون أن يلتفتوا إلى ما هو أفضل وأحسن، وأن آخرين من المتميزين فى ذكائهم عاشوا ليخدعوا الناس،